

التحليل الكمي للصناعات التحويلية في منطقة جميلة الصناعية لعام 2022

أ.د. منى علي دعيح

mhady2893@gmail.com

الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الجغرافية

م.م. حسين جميل كاظم

Husseinjm67000@gmail.com

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

المستخلص :

تعد الصناعات التحويلية إحدى الفروع الصناعية المهمة في اقتصاديات الدول وذلك نتيجة دورها في عملية التنمية الاقتصادية وسد حاجة الاستهلاك المحلي، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هيكل النشاط الصناعي التحويلي في منطقة جميلة الصناعية لعام 2022 واستعراض الفروع الصناعية المكونة له والتي تمثلت في (الصناعات الغذائية، المعدنية، اللدائن، التعبئة والتغليف الورقية، الكيماوية، دباغة الجلود)، وتم الاعتماد على منهج التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي من خلالها يمكن تنمية وتطوير هذه الصناعات، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية (معامل التركيز، معامل الموقع الصناعي، دليل جيبس - مارتين للتنوع والتخصص الصناعي) تم التوصل إلى عدة نتائج منها، أن تركز الصناعات في منطقة جميلة الصناعية بلغ قيمته (0,4) مما يدل على تماثل التوزيع النسبي للمنطقة مع المحافظة أي عدم وجود تركيز للصناعات في المنطقة، كما اتضح أن فرع الصناعات الغذائية متوطن وبشكل كبير جداً وهناك ثلاث فروع أخرى متوتنة وهي كل من الصناعات الورقية والتعبئة والتغليف واللدائن، وبعد التوصل لهذه النتائج يمكن تقويم واقع حال الصناعات المتوتنة في المنطقة، ومعرفة أي منها بالإمكان تنميتها وتطويرها.

الكلمات المفتاحية : الصناعات التحويلية، التركيز، الموقع الصناعي

Quantitative analysis of manufacturing industries in Jamila Industrial Area for the year 2022

Hussein Jameel Kazem

Open Educational College

Prof. Dr. Munaa Ali Duaij

Al-Mustansiriya University / College of
Geography Department

Abstract

Manufacturing industries are one of the important industrial branches in the economies of countries as a result of their role in the process of economic development and meeting the need for local consumption. This study came to shed light on the structure of transformational industrial activity in the Jamila Industrial Area for the year 2022 and review the industrial branches that make up it, which are represented in (food industries, Minerals, plastics, paper packaging, chemicals, leather tanning), and the statistical analysis approach was relied upon to reach results through which these industries can be developed, and after using statistical methods (concentration coefficient, industrial location coefficient, Gypsum-Martin Diversity Guide And industrial specialization) several results were reached, including: The concentration of industries in the Jamila Industrial Area reached a value of (0.4), which indicates the similarity of the relative distribution of the region with the governorate, meaning that there is no concentration of industries in the region. It also became clear that the food industries branch is endemic and very large, and there are three other branches that are endemic, which are each of the industries. Paper, packaging, and plastics. After reaching these results, it is possible to evaluate the reality of the endemic industries in the region, and know which of them can be developed and developed.

المقدمة :

إن الصناعة بشكل عام والصناعة التحويلية بشكل خاص تعد قاعدة أساسية للتقدم السياسي والاقتصادي في عصرنا الحالي، لأنها تحقق الاستقلال المالي والاقتصادي لأي بلد، وهي بذلك تعد مؤشراً لتقدم الدول أو تأخرها من الناحية الاقتصادية، لذلك يعتبر

قطاع الصناعات التحويلية من صلب اهتمامات مخططي وواضعي السياسات الاقتصادية سواء في البلدان النامية او المتقدمة , لما يتمتع به هذا القطاع المهم من ميزات هامة تعزز من التكامل الاقتصادي للبلد وتحقيق التنمية وارساء دعائم القاعدة الانتاجية التي تسهم في سد حاجة الاستهلاك المحلي فضلاً عن دوره في تشغيل العديد من الايدي العاملة والقضاء على البطالة , والصناعات التحويلية في محافظة بغداد بصورة عامة ومنطقة جميلة الصناعية بصورة خاصة تمثل الفروع الصناعية للصناعة التحويلية المهمة لما تحويه من قطاعات صناعية هامة , والتي تمثلت بالصناعات الغذائية والمعدنية والورقية وصناعة التعبئة والتغليف وصناعة اللدائن والكيماوية ودباغة الجلود , وتعد المنطقة الصناعية في جميلة هي احدى المناطق الصناعية التي جاء اختيارها كمنطقة صناعية ضمن التصميم الاساس لمدينة بغداد , والصناعة في هذه المنطقة نشأت وتطورت مع زيادة عدد السكان وبالتالي الطلب على المنتجات الصناعية فيها .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

ما هو واقع حال النشاط الصناعي التحويلي في منطقة جميلة الصناعية لعام 2022 ؟ وما هي الفروع الصناعية المكونة للنشاط الصناعي في منطقة جميلة الصناعية ؟ واي هذه الفروع كانت عالية التوطن ؟

فرضية البحث :

يشير واقع حال النشاط الصناعي في منطقة جميلة الصناعية وفي اطار البحث والاستقصاء ان عدد المنشآت الصناعية فيه هي (80) منشأة اما الفروع الصناعية المكونة للنشاط الصناعي في منطقة جميلة الصناعية هي سبعة فروع (الصناعات الغذائية , المعدنية , الورقية , التعبئة والتغليف , اللدائن , الكيماوية , دباغة الجلود) , وهناك اربعة من هذه الفروع كانت عالية التوطن .

اهداف البحث :

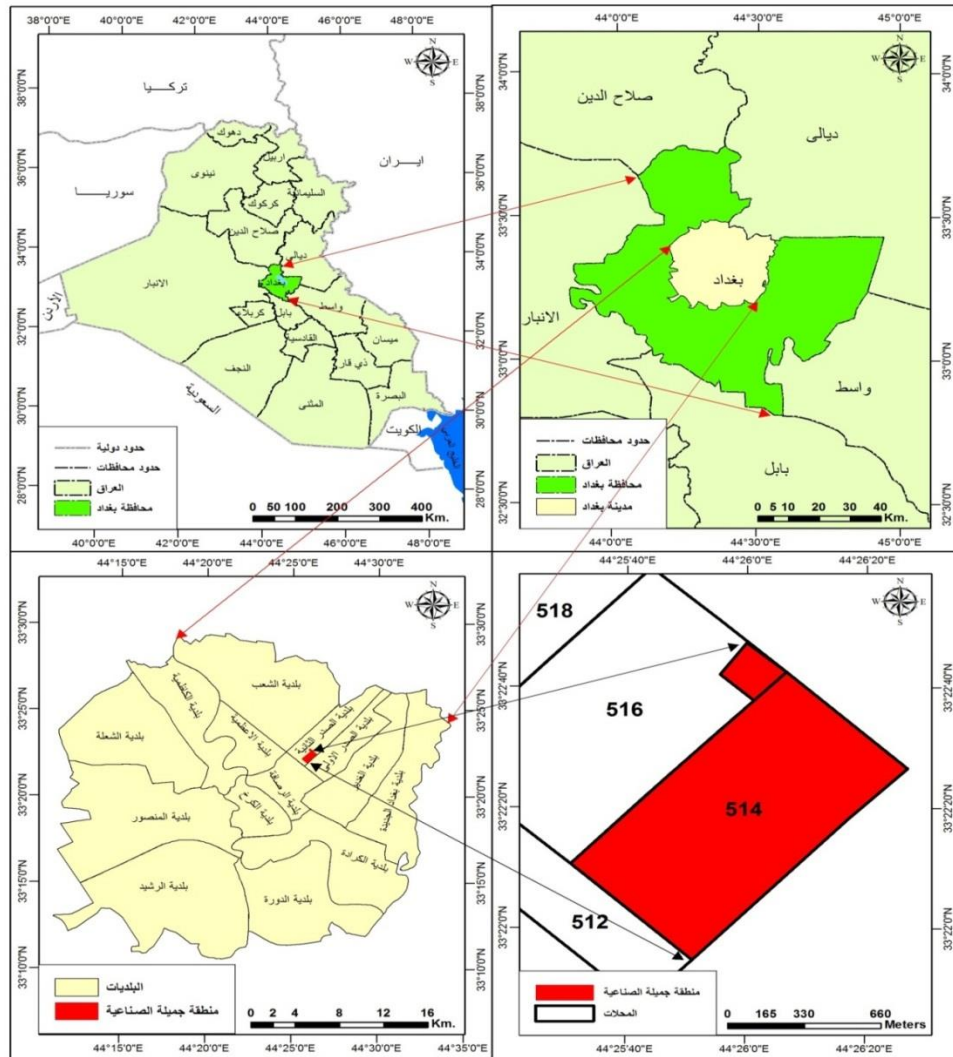
يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع الهيكل الصناعي التحويلي في منطقة جميلة الصناعية لعام 2022 وتحليل الفروع الصناعية المتوطنة فيه ومعرفة اي من الفروع الصناعية التي ينبغي تنميته وتطويره لكي يسهم في تحقيق سد حاجة الاستهلاك المحلي فضلاً عن تشغيله للأيدي العاملة .

حدود البحث :

تقع منطقة جميلة الصناعية شرق محافظة بغداد ضمن قضاء الصدر داخل حدود دائرة بلدية الصدر الثانية , يحدها من الشمال محافظة ديالى ومن الجنوب قضاء الرصافة ومن الشرق بلدية الصدر الاولى ومن الغرب قضاء الاعظمية , اما موقعها فلكياً فتقع بين دائرتي عرض (33 21 54 , 33 22 47) شمالاً , وخطي طول (44 25 51 , 44 25 59) شرقاً , انظر

الخريطة (1) .

خريطة (1) موقع منطقة جميلة بالنسبة للعراق ومحافظة بغداد وبلدية الصدر الثانية



المصدر : 1-وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، شعبة انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، مقياس الرسم (1 : 1000000) لعام 2017 . 2- امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساسية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خريطة مدينة بغداد الادارية ، مقياس الرسم (1 : 100000) لعام 2018 .

اولاً : مفهوم واهمية الصناعات التحويلية :

الصناعة التحويلية احدى فروع القطاع الصناعي التي تقوم بتحويل المواد التي تأتي من قطاع الصناعة الاستخراجية وقطاع الزراعة لغرض تهيئتها لتكون مفيدة وتشبع الحاجات الانتاجية او الاستهلاكية (الكريم، التخطيط الصناعي، 1989، صفحة 25). وان اهمية الصناعة التحويلية تتمثل في تقليص ظاهرة عدم الاستقرار في الاقتصاديات المعتمدة على نشاط ذات مساهمة محدودة ، فضلاً عن امتصاصها لليد العاملة وتحقيق زيادة مستمرة في الدخل القومي وكذلك التأثير في ميزان المدفوعات من خلال قيام قطاع الصناعة بإنتاج سلع متنوعة لسد حاجة الاستهلاك بدلاً من استيرادها من دول اخرى وبالتالي توفير العملات الصعبة والتي سوف تسهم في استيراد مستلزمات الانتاج للتصنيع (صالح، 2007، صفحة 4) . وتتميز الصناعات التحويلية بتنوعها وتصنف الصناعات التحويلية ضمن التصنيف الدولي الموحد (ISIC) وهو تصنيف دولي موحد للنشاطات الاقتصادية ومن ضمنها النشاط الصناعي ، اذ يحتوي القطاع الصناعي على تسعة قطاعات رئيسة للصناعة التحويلية والتي تبدأ بالرقم (10) وتنتهي بالرقم (39) وتضم في ضمنها صناعات فرعية ينظر جدول (1) .

جدول (1) الصناعات التحويلية الأساسية حسب التصنيف الصناعي الدولي لسنة 2018

الصناعات التحويلية		
10	صناعة المنتجات الغذائية	جيم
11	صناعة المشروبات	
12	صناعة منتجات التبغ	
13	صناعة المنسوجات	
14	صناعة الملابس الجاهزة	
15	صناعة الجلد ومنتجاته	
16	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا الاثاث	
17	صناعة الورق ومنتجاته	
18	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة	
19	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	
20	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية	
21	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	
22	صناعة منتجات المطاط واللدائن	
23	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى	
24	صناعة الفلزات القاعدية (صناعة المنتجات المعدنية الاساسية)	
25	صناعة منتجات المعادن المركبة عدا المكائن والمعدات	
26	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الاجهزة الطبية	
27	صناعة الاجهزة الكهربائية	
28	صناعة الآلات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر	
29	صناعة المركبات ذات المحركات	
30	صناعة معدات النقل الاخرى	
31	صناعة الاثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في مواضع آخر	
32	صناعة تحويلية آخر	
33	اصلاح المعدات والأجهزة	
امداد الكهرباء والغاز والبحار وامدادات تكييف الهواء		دال
35	امدادات الكهرباء والغاز والبخار وامدادات تكييف الهواء	
امدادات المياه		هاء
36	تجميع وتنقية وتوزيع المياه	
37	شبكات الصرف الصحي	
38	جمع ومعالجة وتدوير المخلفات والنفايات	
39	انشطة المعالجة وخدمات أخرى لإدارة المخلفات	

المصدر : وزارة التخطيط ، بحسب أبواب وأقسام الصناعة ، التصنيف الدولي Isic4 ، العراق ، 2018.

ثانياً : التركيب النوعي والحجمي للمنشآت الصناعية التحويلية في منطقة جميلة الصناعية :

من المعلوم ان النشاط الصناعي يختلف حجمه بحسب طبيعة الصناعة , وتصنف المنشآت الصناعية بصورة عامة الى ثلاث انواع وهي المنشآت الصناعية الكبيرة والتي يكون فيها عدد العاملين (30) عامل فأكثر , والمنشآت الصناعية المتوسطة والتي تستخدم (10 - 29) عامل , والمنشآت الصناعية الصغيرة والتي يعمل فيها اقل من (10) اشخاص , ويتضح من خلال الجدول (22) ان عدد المنشآت الصناعية في منطقة جميلة بلغ (80) منشأة ويعمل بها (1320) عامل , وبلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة (10) منشآت من مجموع المنشآت الصناعية في منطقة جميلة الصناعية , واما المنشآت الصناعية المتوسطة فقد بلغت (32) منشأة , واما عدد المنشآت الصغيرة فقد بلغت (38) منشأة , انظر الجدول (2) .

جدول (2) اعداد المنشآت الصناعية حسب نوعها وحجمها في منطقة جميلة لعام (2022)

العدد الكلي	عدد المنشآت الصغيرة	عدد المنشآت المتوسطة	عدد المنشآت الكبيرة	الفرع الصناعي
51	19	22	10	الصناعات الغذائية
10	8	2	-	الصناعات المعدنية
6	2	4	-	صناعة اللدائن
3	1	2	-	الصناعات الكيماوية
4	4	-	-	صناعة التعبئة والتغليف
5	3	2	-	الصناعات الورقية
1	1	-	-	صناعة دباغة الجلود
80	38	32	10	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث للمنشآت الصناعية في منطقة جميلة الصناعية للمدة من (2021/1/2 - 2021/4/1) .

ثالثاً- طبيعة الفروع الصناعية المكونة للنشاط الصناعي التحويلي في منطقة جميلة لعام 2022 :

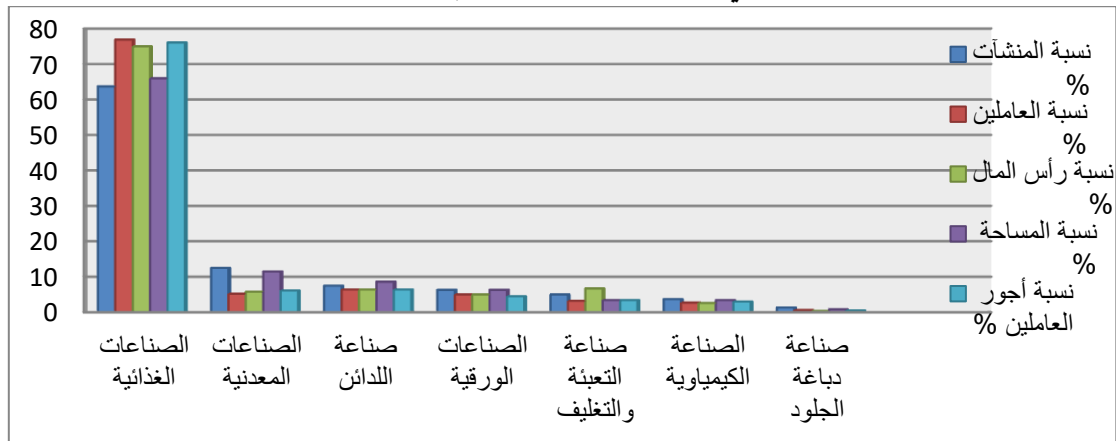
يتضح من بيانات الجدول (2) ان منطقة الدراسة شملت سبعة فروع صناعية وهي (الصناعات الغذائية , والمعدنية , والكيماوية وصناعة اللدائن, وصناعة التعبئة والتغليف , والصناعات الورقية , ودباغة الجلود) وبلغ مجموع المنشآت لهذه الفروع الصناعية (80) منشأة وعدد الايدي العاملة لهذه الفروع الصناعية (1320) عاملا , جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الاولى وبعدد منشآت بلغ (51) منشأة صناعية وبنسبة (63,7 %) من مجموع الفروع الصناعية المتوتنة في المنطقة وعدد الايدي العاملة بلغ (1015) عاملاً وبنسبة (76,9 %) , وجاءت ثانياً الصناعات المعدنية والتي بلغ عدد منشآتها (10) منشآت وبنسبة (12,5 %) وبلغ عدد الايدي العاملة التي تعمل فيها (69) عاملاً وبنسبة (5,2 %) , وجاءت بالمرتبة الثالثة صناعة اللدائن بعدد منشآت بلغ (6) منشآت وبنسبة (7,5 %) وعدد الايدي العاملة فيها (85) عاملاً وبنسبة (6,4 %) , وجاءت رابعاً صناعة الورق والتي بلغ عدد منشآتها (5) منشآت وبنسبة (6,3 %) وعدد الايدي العاملة فيها (66) عاملاً وبنسبة (5 %) , وجاءت بالمرتبة الخامسة صناعة التعبئة والتغليف والتي بلغ عدد منشآتها الصناعية (4) منشآت وبنسبة (5 %) وعدد الايدي العاملة (42) وبنسبة (3,2 %) , وبالمرتبة السادسة الصناعات الكيماوية وبعدد منشآت بلغ (3) منشآت وبنسبة (3,7 %) وعدد الايدي العاملة بلغ (35) عاملاً وبنسبة (2,7 %) , وجاءت اخيراً صناعة دباغة الجلود بمنشأة صناعية واحدة وبنسبة (1,3 %) وبعدد ايدي عاملة (8) عامل وبنسبة (0,6) من مجموع النسب المئوية للعاملين في الفروع الصناعية في المنطقة .

جدول (2) انواع واعدد المنشآت الصناعية والعاملين فيها واجورهم السنوية وقيمة رأس المال والمساحة التي تشغلها في منطقة جميلة الصناعية لعام 2022

النسبة %	الاجور والرواتب بالمليون دينار	النسبة %	المساحة متر مربع	النسبة %	قيمة رأس المال بالمليون دينار	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	عدد المز شآت	الفروع الصناعية
76,1	5,621,880,000	66	22,900	73,6	10,890,000,000	76,9	1015	63,7	51	الصناعات الغذائية
6,1	457,200,000	11,5	4000	5,7	843,000,000	5,2	69	12,5	10	الصناعات المعدنية
6,4	471,200,000	8,6	3000	6,3	935,000,000	6,4	85	7,5	6	صناعة الدائن
4,5	329,560,000	6,3	2200	5	725,000,000	5	66	6,3	5	الصناعات الورقية
3,4	252,000,000	3,4	1200	6,6	980,000,000	3,2	42	5	4	صناعة التعبئة والتغليف
3	210,600,000	3,4	1200	2,5	375,000,000	2,7	35	3,7	3	الصناعات الكيميائية
0,5	43,200,000	0,8	300	0,3	50,000,000	0,6	8	1,3	1	صناعة دباغة الجلود
100	7,385,640,000	100	34800	100	14,798,000,000	100	1320	100	80	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في منطقة جميلة الصناعية للمدة من (2021/1/2 - 2021/4/1) .

شكل (1) النسب المئوية للمنشآت الصناعية واعداد العاملين فيها واجورهم ورأس المال والمساحة التي يشغلها كل فرع صناعي في منطقة جميلة الصناعية لعام 2022



وسوف نقوم بتحليل مفصل للفروع الصناعية المتوطنة في منطقة الدراسة وهي كالآتي :

1- الصناعات الغذائية Food industry :

هي مجموعة العمليات التي تحصل لتحويل المنتجات الزراعية الحيوانية والنباتية من حالتها الطبيعية الى حالة أخرى اسهل استعمال وتلائم الظروف , كما تعرف بانها احدى الصناعات التحويلية التي تعتمد مخرجات عملياتها الانتاجية على مدخلات زراعية للحصول على قيم استعمالية او انها تحقق منافع اقتصادية جديدة لتلبية احتياجات الانسان المستمرة (الايديامي، 2011 ، صفحة 17). وتعد الصناعات الغذائية من اقدم الصناعات التحويلية التي مارسها الانسان في عصور ما قبل التاريخ , اذ تشير بقايا الحضارات الى ممارسة الانسان لهذه الصناعة , فقد استعمل الحجارة لطحن الحبوب كما استخدم الملح لحفظ الاغذية , كما ان للصناعات الغذائية اهمية كبيرة في جميع البلدان لما لها من دور في توفير الغذاء للإنسان وفرص العمل له , وايضاً تطوير الانتاج الزراعي وازدهاره لاعتماد العديد من الصناعات الغذائية عليه . وللصناعات الغذائية اهمية في تحويل المواد الغذائية السريعة التلف الى مواد اكثر ثباتا يمكن حفظ بعض هذه المواد لأيام او اسابيع او شهور او سنوات حسب طريقة الحفظ المتبعة , ويمكن بهذه الطريقة جعل الغذاء متوفر طوال السنة والاستفادة من المحفوظ منه بطرق التعليب والتجفيف والتجميد في مواسم الانتاج الرديء كما ان للصناعات الغذائية تأثير مباشر على تشجيع صناعات أخرى ذات علاقة مباشرة معها , كصناعة مواد التعبئة والتغليف , كما تساعد الصناعات الغذائية على انشاء صناعات أخرى فرعية تعتمد على المنتجات الثانوية للصناعة الاصلية , مثل صناعة الورق , والحلويات والخميرة القائمة على السكر وطحن الحبوب , كما ان لهذه الصناعة اهمية في اعداد غذاء ذات قيمة غذائية متجانسة , وساعدت هذه الصناعات في البلدان المتقدمة على استنباط اصناف جديدة من المحاصيل الزراعية ذات الانتاجية العالية والقيمة الاقتصادية المرتفعة التي تتلاءم مع متطلبات التصنيع , وتعد الصناعات الغذائية فرعاً من فروع الصناعات التحويلية ذات الارتباطات الامامية والخلفية يتشابك بعضها مع البعض فتستطيع ان تؤثر في تحديث وتسريع التنمية الزراعية وتساعد على تحقيق اهداف الامن الغذائي , وازدادت اهمية الصناعات الغذائية زيادة كبيرة مع التقدم الحضاري والاجتماعي , واصبحت الصناعة الغذائية صناعة حيوية ومهمة وذات اثر كبير ومتميز وموقع فعال في الاقتصاد الوطني (فارس , 2006، الصفحات 19-20) ومن الصناعات الغذائية في منطقة جميلة الصناعية (صناعة الجبس والعصائر ومصنعات اللحوم وصناعة المخللات والكعب والصاوص وصناعة المكسرات والحلويات والمياه المعدنية وصناعة الثلج والالبان وطحن الحبوب والتوابل وصناعة دبس التمر) ومن خلال تحليل الجدول (2) والشكل (1) نجد ان عدد الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة بلغت (51) منشأة وشكلت نسبة (63,7 %) من نسب الفروع الصناعية المتوطنة في المنطقة , ويعمل فيها (1015) عاملاً وشكلوا نسبة (76,9 %) من نسب العاملين في الفروع الصناعية في المنطقة , وبلغ رأس المال المستثمر للصناعات الغذائية (10,890,000,000) مليار دينار وشكل نسبة (73,6 %), اما اجور العاملين في هذه الصناعة بلغت (5,621,880,000) مليار دينار ونسبة (76,1 %) , اما من ناحية المساحة فقد استحوذ فرع الصناعات الغذائية على مساحة قدرها (22,900) متر مربع وشكلت نسبة (66 %) من نسب المساحة للفروع الصناعية في المنطقة .

2- الصناعات المعدنية :

تعرف الصناعات المعدنية على انها نوع من الصناعات التحويلية والتي لها أهمية كبيرة وتقوم بتحويل المادة الأولية من الحديد والالمنيوم الى منتجات جديدة كصناعة اواني الالمنيوم ومنتجات الحدادة من الأبواب والشبابيك من الحديد والالمنيوم وغيرها من المنتجات (فضيل، 1976، صفحة 165) كما تعرف بانها (تلك الحرفة التي تعمل على تحويل المعادن الاساسية المتمثلة بـ(الحديد , الالمنيوم , النحاس) من حالتها الخام الى منتج مصنوع متنوع بحسب الحاجة او الرغبة للمستهلك وبما يؤدي الى تغير شكلها وزيادة منفعتها وقيمتها) (المسعودي، 2013، صفحة 199)

اما عن اهمية الصناعات المعدنية فتعد من الأنشطة الداعمة للاقتصاد القومي لأي بلد والقاعدة الأساسية لقياس التطور الاقتصادي له , لذلك تسعى العديد من البلدان لتطويرها عن طريق ادخال التقنيات والأساليب العلمية الحديثة لزيادة الإنتاج الصناعي الذي يوفر دعامة للاقتصاد الوطني , كذلك ارتباطها الوثيق بحياة الانسان اليومية حيث أن اغلب البلدان التي حدث فيها تطوراً صناعياً تكون أكثر قدرة على توفير مستلزمات البناء والتشييد وبهذا تتبع أهمية الصناعات المعدنية بأنها اكثر الصناعات انتشاراً في البلاد , إذ تعد

من الصناعات الأساسية التي تزود السوق المحلي بالعديد من المنتجات ، مما يوفر بديل للمستورد وتوفير العملات الصعبة (حرج ، 2019 ، صفحة 118) .

ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) نجد ان هذه الصناعات احتلت المرتبة الثانية من مجموع الفروع الصناعية المتوطنة في منطقة الدراسة وبعدد منشآت (10) منشآت شكلت نسبة (12,5 %) من نسبة الصناعات المتوطنة في المنطقة اما عدد العاملين في هذه الصناعة بلغ (69) عاملاً وشكلوا نسبة (5,2 %) من نسبة العاملين في الصناعات ، اما رأس المال المستثمر في هذه الصناعة فقد بلغ (843,000000) مليون دينار وبنسبة (5,7 %) من نسبة رأس مال الصناعات في المنطقة وكان اجمالي اجور العاملين السنوية في هذه الصناعة (457,200,000) مليون دينار وشكلت نسبة (6,1 %) من نسبة اجور العاملين للصناعات في المنطقة، اما المساحة التي تشغلها هذه الصناعة فقد بلغت (4000) متر مربع وبنسبة (11,5 %) من نسبة المساحة للصناعات في المنطقة .

3 _ صناعة اللدائن :

اللدائن مصطلح يطلق على مجموعة من المنتجات التخليقية* و البلاستيك plastic, كلمة بلاستيك مشتقة من كلمة بلاستيكوز (plastikos) الاغريقية التي تعني كل شيء يمكن تشكيله ويمكن ان تشمل المعادن والطين وغيرها مما يمكن تشكيله واقتصرت على المواد العضوية التي تكون قابلة للتشكيل بعمليات معينة تستعمل فيها الحرارة او الضغط او كلاهما معا ، ويطلق مصطلح اللدائن على المواد الاصطناعية وتعني كلمة اصطناعية او تركيبية، ان اللدائن عبارة عن مركبات كيميائية من مواد اولية مختلفة، اما كلمة عضوية فتعني ان المواد المستعملة في تركيب اللدائن اغلبها مركبات الكربون ، كما ان اللدائن مصطلح عام لمواد البوليمرات والتي يمكن ان تحتوي مواد اخرى لتحسين صفات المادة وبعد الكربون العنصر الاساسي فيها وترتبط فيه ذرات العناصر الاخرى لتكون جزيئة اللدائن مثل الاوكسجين والهيدروجين والنيتروجين وبعد البترول والغازات المكونة المواد الخام الرئيسة لصناعة اللدائن (عبود، 2019 ، صفحة 9). اما اهمية هذه الصناعة فأنها اليوم تحتل مراكز متقدمة في العديد من الدول ، نظراً لاستخداماتها العديدة في حياتنا اليومية كونها تدخل في تركيب الادوات والاشياء التي تحيط بنا وتأتي اهميتها ايضا من ان بعض المنتجات اللدائنية تدخل كمواد اولية او تامة الصنع في الصناعات الاخرى كصناعة التعبئة والتغليف وبعض الصناعات الغذائية كصناعة المخللات وصناعة الدبس والتي تستعمل هذه الصناعات الاوعية اللدائنية، ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) نجد ان هذه الصناعة قد احتلت المرتبة الثالثة من مجموع الفروع الصناعية المتوطنة في منطقة الدراسة وقد بلغ عدد منشآت هذه الصناعة (6) وشكلت نسبة (7,5 %) من نسبة الصناعات في المنطقة وعدد العاملين فيها (85) عاملاً وشكلوا نسبة (6,4 %) من نسبة العاملين في الصناعات في المنطقة ، وبلغ رأس المال المستثمر في هذه الصناعة (935,000000) مليون دينار وشكلت نسبة (6,3 %) وبلغت اجور العاملين الاجمالية سنوياً (471,200,000) مليون دينار وشكلت نسبة (6,4 %) ، اما المساحة التي يشغلها هذا القطاع الصناعي (3000) م² وشكلت نسبة (8,6 %) .

4- الصناعات الورقية :

الورق عبارة عن نسيج من الالياف وذات اصل نباتي وهي مادة سيلوزية وهو على اصناف ومنها الورق الثقافي الذي يغطي استعماله كافة النشاطات والمجالات والعمليات العلمية والتعليمية ، والورق الصناعي والذي يشمل انواع الورق كافة والمقوى والذي يدخل في عمليات التعبئة والتغليف ويصنع من عجينة مخلة ومن مخلفات ورقية ، والورق الصحي والذي يشمل المناديل الورقية والمناشف والفوط الصحية ويصنع من المخلفات الورقية ويراعى في ذلك قوته لتجنب التمزق والتفتت بالإضافة لنعومته والقابلية على الامتصاص (عيادي، 2008 ، صفحة 10) . وتوجد في منطقة الدراسة فيها نوعان من صناعة الورق والتي تمثلت بصناعة المناديل الورقية الصحية وصناعة الكارتون الذي يستخدم للتعبئة .

اما اهمية هذه الصناعات فتعد من الفروع الصناعية المهمة والتي لها دور مهم وكبير في تطوير وتحسين القطاع الاقتصادي لكل بلد سواء كان عن طريق المساهمة في توفير متطلبات التربية والتعليم والنشر للمجتمع او عن طريق توفير كافة وسائل التعبئة

* التخليق الكيميائي مصطلح يطلق على عملية تصنيع مادة كيميائية ما اعتماداً على مركبات كيميائية أولية غاية في البساطة، وتتضمن العملية إجراءات فيزيائية وكيميائية وتتخللها تفاعلات كيميائية للحصول على المنتج المراد تصنيعه.

لعدة مواد ، فضلا عن الاحتياجات الضرورية للإنسان. ويحتل الورق مكانة مهمة في النشاط الاقتصادي كونه يعد مادة استراتيجية ولذلك فهو يعد أحد المقاييس التي تعكس مستوى التصنيع في أي بلد ، ولقد طرأت على صناعة الورق العديد من التحولات منذ اكتشاف الإنسان إمكانية استغلاله ، لذلك تولدت لديه رغبة في تطويره وقد دفعه ذلك الى إيجاد المواد الأولية التي يستخرج منها مما جعله يبدأ بالانتقال بين تلك المواد حتى بدأ يستغل توفر مادة السليلوز في الياف النباتات مثل الرز والقطن (محمود، 1981، صفحة 17) . ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) نجد ان هذه الصناعة قد احتلت المرتبة الرابعة وكان عدد المنشآت فيها (5) منشأة وشكلت نسبة (6,3 %) من نسب الصناعات في المنطقة وعدد العاملين فيها (66) عاملاً وشكلوا نسبة (5 %) من نسب العاملين في الصناعات في المنطقة، اما رأس المال المستثمر في هذه الصناعة فقد بلغ (725,000000) مليون دينار وشكل نسبة (5 %) ، وبلغت اجور العاملين الاجمالية سنوياً (329,560,000) مليون دينار وشكلت ما نسبته (4,5 %) ، اما المساحة التي يشغلها هذا الفرع الصناعي فقد بلغت (2200) م² وشكلت نسبة (6,3 %) من نسبة مساحة الصناعات المتوطنة في المنطقة .

5- صناعة التعبئة والتغليف :

تُعد صناعة التعبئة والتغليف أساساً ومكملاً لصناعات عديدة ، حيث نتعامل بها في حياتنا اليومية بأشكال وبطرق عديدة ومختلفة ، كما ان صناعة التعبئة والتغليف تدخل في الكثير من الصناعات التقليدية لذلك لا يمكن اعتبارها صناعة مستقلة ، اذ نلاحظ عدم وجود صناعة الا وكانت صناعة التعبئة والتغليف مكملة لها سواء كانت صناعات غذائية ، دوائية ، كيميائية وغيرها من الصناعات الاخرى . ويرى البعض من الباحثين بانها (جزء من نشاط التوزيع المادي وحماية البضاعة من احتمالات التلف والضرر) ، ويرى البعض الآخر بانها جزء من النشاط الترويجي والذي يحفز المستهلك للقيام بعملية شراء المنتج ، فالتعبئة مجموعة من الأنشطة والتي تتعلق بتصميم وتصنيع الغلاف للمنتج وحماية المواد بكل أنواعها من خلال أوعية تم تصميمها لعزل المحتويات من المؤثرات الخارجية ويعد نظام منسق لتحضير السلع للنقل والتوزيع والتخزين وتجارة المفرد وكذلك الاستعمال النهائي ، أي هي ضمان وصول السلعة للمستهلك النهائي في حالة سليمة وبتكلفة اقل ، وتجهيز المنتج و تقسيمه على وفق رغبات المتلقي ، ويتم وضعه في حيز يحتويه ويحافظ عليه بكامل قواه الادائية طوال عمره الافتراضي (راضي، 2020، الصفحات 13-14)

اما التغليف فيقصد به تغليف السلعة قبل ان تقدم للمستهلك وهي العملية التي تم بمقتضاها تجهيز المنتج وتقسيمه على وفق رغبات المتلقي ويتم وضعه في حيز يحتويه ويحافظ عليه والغرض منه حفظ البضاعة حتى تصل إلى يد المستهلك النهائي من خلال صناديق او علب كرتونية أو خشبية أو صفائح أو علب زجاجية ، و تغليف الأغذية يقوم بحمايتها ويضمن سلامتها ، وهو يشمل جميع النشاطات التي ترتبط بتصميم وإنتاج الغلاف الذي يحوي في داخله المنتج (الصيرفي، 2005، صفحة 371) .

وتأتي أهمية هذه الصناعة في كونها جزء مهم ومكمل لكل السلع ، وتؤدي صناعة التعبئة والتغليف دور اساسي في جميع الصناعات من دون استثناء فهي تمثل حلقة الوصل ما بين المنتج والمستهلك ، ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) نجد هذه الصناعة قد احتلت المرتبة الخامسة من بين الصناعات الاخرى المتوطنة في المنطقة وبعدد منشآت بلغ (4) منشأة وشكلت نسبة (5 %) من نسب الصناعات الاخرى ، وبلغ عدد العاملين فيها (42) عاملاً وشكلوا نسبة (3,2 %) من نسب العاملين في الصناعات في منطقة الدراسة ، اما رأس المال المستثمر فقد بلغ (980,000000) مليون دينار وشكل نسبة (6,6 %) ، اما اجورهم الاجمالية فقد بلغت (252,000,000) مليون دينار وبنسبة (3,4 %) وبلغت المساحة التي تشغلها هذه الصناعة (1200) م² وشكلت نسبة (3,4) من نسبة مساحة الصناعات في منطقة جميلة الصناعية .

6- الصناعات الكيماوية :

هي تلك الصناعات التي يتم عن طريقها الحصول على المنتجات من خلال عمليات كيميائية مختلفة قد تستهلك بصورة مباشرة او تدخل كمواد خام لبعض الصناعات الكيماوية أو تكون مادة مساعدة في البعض من العمليات الصناعية ، وتعرف ايضاً بأنها عملية تحويل المواد الخام الى منتجات باستعمال العمليات الكيماوية كالتكسير الحراري أو التقصير ويتألف ناتج هذه العمليات عادة من عناصر كيميائية منفصلة وتكوين منتجات نهائية أو وسيطية والتي يتم معالجتها بعمليات كيميائية أخرى (حرج ، 2019 ، صفحة 147) وعليه يمكن القول أن الصناعات الكيماوية هي عملية تحويل المواد الخام سواء كانت هذه المواد عضوية او غير عضوية الى منتجات كيميائية عن طريق تمريرها بعمليات وتفاعلات كيميائية وإنتاج منتجات نهائية او وسيطية او مواد أولية تدخل في صناعات

أخرى. اما اهمية الصناعات الكيماوية فتعد من الصناعات الهامة والداعمة لاقتصاد أي بلد بالإضافة عن كونها من الصناعات الأساسية والتي تدخل كموايد أولية في كثير من الصناعات التي يتزايد عددها يوم بعد يوم , كم انها تتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة وذلك من خلال ما توفره من مستلزمات أنتاج للقطاعين الزراعي و الصناعي, وقدرتها على توفير فرص عمل لتشغيل العديد من الایدي العاملة التي تحتاجها, ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) نجد ان هذه الصناعة قد احتلت المرتبة السادسة وكان عدد منشآتها (3) منشأة وشكلت نسبة (3,7 %) من نسبة الصناعات في المنطقة وعدد العاملين في هذه الصناعة بلغ (35) عاملاً وشكلوا نسبة (2,7 %) من نسبة العاملين في الصناعات في المنطقة وبلغ رأس المال المستثمر (375,000000) مليون دينار وشكل نسبة (2,5 %) , وبلغت اجور العاملين الاجمالية لهذه الصناعة (210,600,000) مليون دينار وبنسبة (3 %) , , والمساحة التي تشغلها هذه الصناعة (1200) م² وكانت نسبتها (3,4 %) من نسبة مساحة الصناعات في المنطقة .

7 - دباغة الجلود :

هي عملية تغيير جلد الحيوان بعد نزعها عن اللحم الى منتج نافع ويتم هذه العملية بعدة طرق منها عن طريق محاليل الدباغة التي تتكون من الماء ومادة التانين او عن طريق محلول الملح والكبريتيك وهناك طرق اخرى , وتعد هذه الصناعة من الصناعات القديمة وتستخدم جلود الماشية في هذه الصناعة ويتم صناعة الالبسة والاحذية الجلدية منها , ومن خلال تحليل بيانات الجدول (2) نجد ان هذه الصناعة جاءت بالمرتبة الاخيرة وبمنشأة صناعية واحد وشكلت نسبة (1,3 %) وعدد العاملين (8) عاملاً وشكلوا نسبة (0,6 %) من نسبة العاملين في الصناعات في المنطقة , ورأس المال المستثمر (50,000000) مليون دينار وبنسبة (0,34 %) وكانت اجور العاملين الاجمالية السنوية (43,200,000) مليون دينار وشكلت نسبة (0,5 %) , ومساحتها كانت (300) م² وشكلت نسبة (0,8 %) من نسبة مساحة الصناعات في منطقة جميلة الصناعية .

رابعاً: تحليل بنية النشاط الصناعي في منطقة الدراسة بالأساليب الاحصائية :

1- معامل الارتباط (Correlation) :

هو تحديد وقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين او اكثر ويرمز له بالرمز (r) وتكون العلاقة اما طردية أو عكسية أو تامة وتكون قيم معامل الارتباط محصورة بين (1, -1) , وتم استخراج قيمة الارتباط بين المتغيرات باستعمال الحزمة الاحصائية الخاصة لبرنامج (spssV23) اذ تم استعمال قانون بيرسون للارتباط للمتغيرات التي تم تصنيفها وادخالها في البرنامج , ويوضح الجدول (3) قيم معامل الارتباط (بيرسون) بين المتغيرات ونوع العلاقة بينها .

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين الصناعات القائمة وبعض المتغيرات

المتغير	قيمة الارتباط(بيرسون)	نوع العلاقة
عدد الصناعات	0.99	علاقة ارتباط شبه تام
عدد الصناعات	0.99	علاقة ارتباط شبه تام
عدد الصناعات	0.99	علاقة ارتباط شبه تام
عدد الصناعات	0.77	علاقة ارتباط قوية

المصدر : مخرجات الحاسبة الالكترونية باستعمال برنامج spssV23 .

من خلال تحليل بيانات الجدول (3) يتبين لنا ان قيمة ارتباط (بيرسون) بين المتغيرين الصناعات القائمة وعدد العاملين بلغت (0,99) اي ان هناك علاقة ارتباط شبه تامة بين المتغير المستقل والتابع وهذا يدل على ان للعاملين تأثير قوي في الصناعات القائمة في منطقة الدراسة , اما قيمة المتغيرين الصناعات ورأس المال فقد بلغت قيمة الارتباط (0,99) اي هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل والتابع وايضا , اما قيمة الارتباط بين المتغيرين الصناعات والمساحة فقد بلغت (0,99) اي ان هناك علاقة ارتباط شبه تام بين المتغير المستقل والتابع وهذا يدل ان المساحة المشغولة لها تأثير على الصناعة في منطقة الدراسة , اما قيمة المتغيرين بين الصناعات وقيمة الاجور فقد بلغت (0,77) اي ان هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل والتابع لكن بصورة اقل من المتغيرات التابعة الاخرى. وعند اختبار الدلالة الاحصائية بين المتغيرات تبين ان لها دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

وكانت القيمة لمستوى الدلالة بين المتغيرين المستقل والتابع الصناعات وعدد العاملين (0,01) وقيمة الدلالة بين المتغيرين الصناعات ورأس المال (0,05) وبين المتغيرين الصناعات والمساحة (0,01) وبين المتغيرين الصناعات وقيمة الاجور (0,05) وهذا يدل على صحة علاقة الارتباط بين المتغيرات اي ان الارتباط حقيقي ومعنوي .

2- معامال التركيز الصناعي :

هو من المعايير المستخدمة لقياس التركيز النسبي لصناعة ما في منطقة او اقليم ومقارنتها على المستوى الاكبر الذي يقع فيه المنطقة او الاقليم, يقصد بالتركز الصناعي قيام نشاط صناعي بمنطقة ما وتمتعه بأهمية نسبية تفوق باقي نظرائه في المناطق الاخرى , وتستخدم عدة معايير لقياس التركيز منها عدد العاملين في الصناعة , ولاستخراج معامال التركيز نتبع الخطوات الاتية (المشهداني، 1975، صفحة 95) :

- 1- استخراج النسبة المئوية لعدد العاملين و لكل فرع صناعي في المنطقة من اجمالي العاملين بالصناعة في نفس المنطقة
 - 2- استخراج النسبة المئوية لعدد العاملين في كل فرع صناعي في المحافظة من اجمالي العاملين في الصناعة وضمن نفس المحافظة
 - 3- طرح النسب المئوية التي استخرجت في الفقرتين (1, 2) .
 - 4- جمع الفروقات السالبة والموجبة والناجمة من الفقرة (3) .
 - 5- تقسيم القيم الناتجة في الفقرة (3) على (100) وبعد جمع القيم نحصل على معامال التركيز .
- فأن كان الناتج (صفر) يدل ذلك على ان توزيع النسب في المنطقة يتماثل مع المحافظة , اما اذا كان الناتج يتراوح بين (0, -1) يدل على تركيز النشاط الصناعي في المنطقة وان كان الناتج دون (الصفر) يدل على ان الصناعات غير متركزة في المنطقة ويوضح الجدول (4) حساب نسبة التركيز في منطقة جميلة الصناعية لعام 2202 .

جدول (4) حساب نسبة التركيز للصناعات في منطقة جميلة الصناعية لعام 2202

الفروع الصناعية	عدد العاملين في المنطقة (1)	النسبة %	عدد العاملين في المحافظة (2)	النسبة %	الفرق بين 1 و 2	الفرق %
الصناعات الغذائية	1015	76,9	6400	19,4	57,5	0,58
الصناعات المعدنية	69	5,2	10056	30,4	25,2-	0,25-
صناعة اللدائن	85	6,4	1726	5,2	1,2	0,01
الصناعات الورقية	66	5	1184	3,6	1,4	0,01
صناعة التعبئة والتغليف	42	3,2	637	2	1,2	0,01
الصناعات الكيماوية	35	2,7	10488	31,8	29,1-	0,27-
دباغة الجلود	8	0,6	2536	7,6	7-	0,07-
المجموع	1320	100	33027	100		

المصدر: الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في منطقة جميلة للمدة من (2021/1/2 - 2021/4/1)

وبعد تطبيق الخطوات اعلاه على الصناعات المتوطنة في المنطقة والمحافظة وجمع الفروقات الموجبة والسالبة يتضح ان معامال التركيز قد بلغ (صفر) , حيث ان مجموع الفروقات الموجبة (61,3+) والفروقات السالبة (- 61,3) وهذا يدل على تماثل التوزيع النسبي للمنطقة مع المحافظة اي عدم وجود تركيز للصناعات في المنطقة .

3- معامال الموقع الصناعي :

يستخدم دليل الموقع لمعرفة وقياس مكانة ومدى توطن اي فرع من فروع الصناعات التحويلية في المحافظة او القضاء او الناحية, فاذا كانت النتيجة اقل من (1) فأن حصة الاقليم من الصناعة قليلة مقارنة بالمناطق الاخرى وهذا يعني ان الصناعة غير متوطنة , واذا كانت اكثر من (1) فالصناعة متوطنة وبشكل كبير مقارنة بالمناطق الاخرى , واذا كانت (1) فالصناعة مماثلة للمناطق الاخرى فهي غير متوطنة . ويمكن الاستفادة من معامال الموقع لتشخيص الفروع الصناعية في منطقة الدراسة والتي يمكن ان تتطور خلال

مرحلة زمنية معينة , ويوضح الجدول (5) اعداد العاملين في الصناعات التحويلية بالنسبة لمنطقة جميلة الصناعية ومحافظة بغداد لعام 2022 .

جدول (5) اعداد العاملين في الصناعات بالنسبة لمنطقة الدراسة ومحافظة بغداد للعام 2022

الصناعة	عدد العاملين في منطقة الدراسة	مجموع العاملين في المحافظة
الصناعات الغذائية	1015	6400
الصناعات المعدنية	69	10056
الصناعات الكيماوية	35	10488
الصناعات الورقية	66	1184
دباغة الجلود	8	2536
صناعة اللدائن	85	1726
التعبئة والتغليف	42	637
المجموع	1320	*42689

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث للمنشآت الصناعية في منطقة جميلة للمدة من (2021/1/2 - 2021/4/1) , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي , بيانات غير منشورة للعام 2020 وتم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل الموقع (السماك ، 2011 ، صفحة 67) :

معامل الموقع الصناعي =

عدد العاملين في صناعة ما في منطقة معينة ÷ عدد العاملين في نفس الصناعة في المحافظة

عدد العاملين في كل الصناعات التحويلية ÷ عدد العاملين في كل الصناعات التحويلية في المحافظة

$$\text{الصناعات الغذائية} = 6400 \div 1015 / 42689 \div 1320$$

$$0.2 = 0.03 \div 6.6$$

$$\text{الصناعات المعدنية} = 10056 \div 69 / 42689 \div 1320$$

$$0.01 = 0.03 \div 0.3$$

$$\text{صناعة اللدائن} = 1726 \div 85 / 42689 \div 1320$$

$$0.05 = 0.03 \div 1.6$$

$$\text{الصناعات الورقية} = 1184 \div 66 / 42689 \div 1320$$

$$0.05 = 0.03 \div 1.6$$

$$\text{صناعة التعبئة والتغليف} = 637 \div 42 / 42689 \div 1320$$

$$0.07 = 0.03 \div 2.3$$

$$\text{الصناعات الكيماوية} = 10488 \div 35 / 42689 \div 1320$$

$$0.003 = 0.03 \div 0.1$$

$$\text{صناعة دباغة الجلود} = 2536 \div 8 / 42689 \div 1320$$

$$0.003 = 0.03 \div 0.1$$

* يمثل مجموع العاملين في الصناعات التحويلية ككل على مستوى محافظة بغداد

جدول (6) معامل الموقع الصناعي لفروع الصناعات في منطقة الدراسة لعام 2022

الفرع الصناعي	قيمة معامل الموقع	حالة التوطن
الصناعات الغذائية	6.6	متوطنة وبشكل كبير جدا
صناعة التعبئة والتغليف	2.3	متوطنة
الصناعات الورقية	1.6	متوطنة
صناعة اللدائن	1.6	متوطنة
الصناعات المعدنية	0.3	غير متوطنة
الصناعات الكيماوية	0.1	غير متوطنة
صناعة دباغة الجلود	0.1	غير متوطنة

المصدر : عمل الباحث من خلال تطبيق معادلة معامل الموقع الصناعي

نستنتج من خلال تطبيق معادلة الموقع الصناعي الجدول (6) والذي يتضح فيه قيمة معامل الموقع وحالة التوطن لكل فرع من الفروع الصناعية في منطقة جميلة الصناعية , حيث بلغت قيمة معامل الموقع للصناعات الغذائية (6.6) اي ان هذه الصناعة متوطنة وبشكل كبير جدا , كما بلغت قيمة معامل الموقع لصناعة التعبئة والتغليف (2.3) اي انها صناعة متوطنة , وبلغت قيمة معامل الموقع للصناعات الورقية وصناعة اللدائن (1.6) لكل منهما اي انها متوطنة , وبلغت قيمة معامل الموقع للصناعات المعدنية (0.3) اي انها صناعة غير متوطنة , اما الصناعات الكيماوية وصناعة دباغة الجلود فقد بلغت قيمة معامل الموقع (0.1) لكل منهما اي انها غير متوطنة , وبعد تحليل معامل الموقع لكل فرع صناعي ومعرفة الفروع الصناعية المتوطنة لابد من تطوير هذه الصناعات وتقديم الدعم المناسب لها كونها من الصناعات المهمة في منطقة جميلة الصناعية .

4- دليل جيس-مارتن (Gibs - Martin) :

وهو احد الاساليب الاحصائية الذي يستخدم لمعرفة مدى ميل الظاهرة الجغرافية المدروسة للتنوع او التخصص الصناعي. ويقصد بالتنوع قيام صناعات عدة في منطقة ما او وجود عدد كبير من الصناعات المختلفة في الاقليم او الدولة, اما التخصص فهو تواجد صناعة واحدة او انواع محددة من الصناعات في المنطقة او الاقليم او الدولة (السمك ، 2011، صفحة 69) . وان معيار جيس-مارتن ينحصر بين (0, 1) فإذا اقتربت النتيجة من الصفر يعني ان هنالك تخصص صناعي واذا اقتربت من 1 فان هنالك تنوع صناعي , ويوضح الجدول (7) حساب دليل جيس - مارتن للصناعات التحويلية في منطقة جميلة لعام 2022 .

جدول (7) دليل جيس - مارتن للصناعات التحويلية في منطقة الدراسة للعام 2202

الفروع الصناعية	عدد العاملين س	س2
الصناعات الغذائية	1015	1030225
الصناعات المعدنية	69	4761
صناعة اللدائن	85	7225
الصناعات الورقية	66	4356
صناعة التعبئة والتغليف	42	1764
الصناعات الكيماوية	35	1225
صناعة دباغة الجلود	8	64

المجموع	1320	1049620
---------	------	---------

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في منطقة جميلة للمدة من (2021/1/2 - 2021/4/1)
ولحساب دليل جيبس - مارتن للصناعات التحويلية في منطقة جميلة الصناعية نستخدم المعادلة الآتية (الجنابي، 2016، صفحة 15) :

$$د = 1 - \text{مج س}^2 \div \text{مج (س)}^2$$

حيث ان :- س² مربع عدد العاملين

(س)² مجموع تربيع العاملين

$$د = 1 - 1049620 \div (1320)^2$$

$$د = 1 - 1049620 \div 1742400 = 0.6 - 1 = 0.4$$

نتوصل الى ان دليل جيبس - مارتن للصناعات التحويلية في منطقة الدراسة يساوي (0.4) وهذا يعني ان الصناعات التحويلية قريبة من التخصص الصناعي ويمكن القول انها قريبة من التخصص بفرع الصناعات الغذائية في المنطقة نظراً لعدد العاملين في هذه الصناعة و النتائج الذي توصلت اليه معادلة معامل الموقع الصناعي والتي اوضحت ان قيمة التوطن للصناعات الغذائية كبيرة جدا .

الاستنتاجات :

- 1- اتضح من خلال التحليل النوعي والحجمي لمنشآت الصناعة التحويلية في منطقة جميلة الصناعية ان عدد المنشآت الصناعية (80) منشأة صناعية وكانت حصة المنشآت الكبيرة الحجم (10) منشأة صناعية وقد اقتصر على الصناعات الغذائية اما المتوسطة الحجم فقد بلغت (32) منشأة ، والصغيرة الحجم (38) منشأة .
- 2- تبين من تحليل طبيعة الفروع الصناعية المكونة لهيكل الصناعة في منطقة جميلة انه يضم سبعة فروع صناعية وهي (الصناعات الغذائية ، المعدنية ، الورقية ، اللدائن ، التعبئة والتغليف ، الكيماوية ، دباغة الجلود) .
- 3- جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت وبلغت (51) منشأة وشكلت نسبة (63,7 %) ، ثم الصناعات المعدنية (10) منشأة وشكلت نسبة (12,5 %) ، وثالثاً صناعة اللدائن (6) منشأة وشكلت نسبة (7,5 %) ، وجاءت رابعاً الصناعات الورقية (5) وشكلت نسبة (6,3 %) ، واحتلت صناعة التعبئة والتغليف المرتبة الخامسة وكان عدد منشآتها (4) منشأة وشكلت نسبة (5 %) ، وحلت الصناعات الكيماوية بالمرتبة السادسة وبواقع (3) منشأة وبنسبة (3,7 %) واخيراً دباغة الجلود بمنشأة صناعية واحدة وشكلت نسبة (1,3 %) .
- 3- اتضح من تطبيق معامل التركيز الصناعي على المنشآت في منطقة جميلة الصناعية ان معامل التركيز بلغ (صفر) وهذا يدل على تماثل التوزيع النسبي للمنطقة مع المحافظة .
- 4- تبين من تطبيق معامل الموقع الصناعي ان هناك اربعة فروع صناعية متوطنة وهي (الصناعات الغذائية وكانت قيمتها (6,6) وهي ذات توطن عالي ، صناعة التعبئة والتغليف وبلغ معامل توطنها (2,3) ، صناعة اللدائن والصناعات الورقية وكانت قيمة معامل التوطن (1,6) لكل منهما على التوالي) .
- 5- من خلال تطبيق دليل جيبس - مارتن لتنوع وتخصص الصناعات اتضح ان الصناعات في منطقة جميلة الصناعية قريبة من التخصص اذا بلغت قيمة دليل جيبس مارتن (0,4) .

التوصيات

توصي الدراسة بالاعتماد على ما اظهرته نتائج معامل الموقع الصناعي من توطن للفروع الصناعية وهي كل من (الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف واللدائن والصناعات الورقية) ، وذلك من خلال تنمية وتطوير هذه الفروع الصناعية كونها من الصناعات التحويلية المهمة فضلاً عن استيعابها لليد العاملة ، لذلك لا بد من تقديم الدعم المالي وتوفير خدمات البنى التحتية اللازمة ، كون البنى التحتية الحالية اصبحت لا تلبي طموح هذه الصناعات.

المراجع

- الجنابي عبد الزهرة والعيسوي عدي. (2016). التغيير في الصناعات التحويلية في محافظة بابل للمدة من (2000-2012) واتجاهاته المستقبلية. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل ، العدد 37 .
- السماك ، محمد ازهر . (2011). جغرافية الصناعة بمنظور معاصر . عمان : دار اليازوردي للنشر والتوزيع .
- الصيرفي ، محمد. (2005). مبادئ التسويق (دراسة نظرية وتطبيقية) ، ط1 . عمان : مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .
- المشهداني ، محمد حسن. (1975). اصول الاحصاء والطرق الاحصائية . بغداد : مطبعة اسعد .
- المسعودي ، محمد رياض. (2013). حرفة تصنيع المنتجات المعدنية. مجلة الجغرافية العراقية ، العدد 69، صفحة 23.
- الايدامي ، رحمن رباط. (2011) . التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، القادسية .
- حرج ، رشا عبد الاله. (2019) . التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في مدينة بغداد . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- راضي ، شيماء سعيد. (2020). التحليل المكاني لصناعة التعبئة والتغليف في محافظة بغداد . اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- فضيل ، عبد خليل. (1976). التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق . بغداد: مطبعة الرشاد.
- عبود ، انس محمود. (2019) . التحليل المكاني لصناعة الانابيب للدائنية في محافظة بغداد . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- عيادي، رضوان بن محمد (2008) . صناعة الورق في الجمهورية التونسية (دراسة حالة تطبيقية في ولاية القصيرين) . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- عبد الكريم وآخرون. (1989). التخطيط الصناعي. الموصل: مطبعة التعليم العالي.
- عبد الواحد وانور محمود. (1981). قصة الورق. القاهرة : مطبعة المعارف .
- محمد ، حيدر صالح. (2007). صناعة الورق في الجمهورية التونسية (دراسة حالة تطبيقية في ولاية القصيرين) . بغداد: جامعة بغداد
- محمد ، فارس مهدي . (2006). الصناعات الغذائية في العراق. اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الاداب .

المصادر الاجنبية

- Al-Janabi Abdul Zahra and Al-Issawi Adi. (2016). Change in manufacturing industries in Babil Governorate for the period (2000-2012) and its future trends. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, No. 37.
- Al-Sammak, Muhammad Azhar. (2011). Geography of industry in a contemporary perspective. Amman: Dar Al-Yazurdi for Publishing and Distribution.
- Al-Sayrafi, Muhammad. (2005). Principles of Marketing (a theoretical and applied study), 1st edition. Amman: Horus International Publishing and Distribution Foundation.
- Al-Mashhadani, Muhammad Hassan. (1975). Principles of statistics and statistical methods. Baghdad: Asaad Press.
- Al-Masoudi, Muhammad Riad. (2013). The craft of manufacturing metal products. Iraqi Geographic Journal, issue 69, page 23.
- Al-Eidami, Rahman Rabat. (2011). Spatial analysis of food industries in Al-Qadisiyah Governorate. Unpublished master's thesis, Al-Qadisiyah University, College of Arts, Al-Qadisiyah.
- Rasha Abdel-Ilah. (2019). Spatial analysis of small industries in the city of Baghdad. Master's thesis, unpublished, College of Arts, University of Baghdad.

- Radi, Shaima Saeed. (2020). *Spatial analysis of the packaging industry in Baghdad Governorate. Doctoral dissertation, unpublished, College of Arts, University of Baghdad.*
- Fadeel, Abdel Khalil. (1976). *Geographical distribution of industry in Iraq. Baghdad: Al-Rashad Press.*
- Abboud, Anas Mahmoud. (2019). *Spatial analysis of the plastic pipe industry in Baghdad Governorate. Master's thesis, unpublished, College of Arts, University of Baghdad.*
- Ayadi, Radwan bin Muhammad (2008). *Paper industry in the Republic of Tunisia (an applied case study in the state of Kasserine). Master's thesis, unpublished, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.*
- Abdul Karim and others. (1989). *Industrial planning. Mosul: Higher Education Press.*
- Abdul Wahid and Anwar Mahmoud. (1981). *Paper story. Cairo: Al-Maaref Press.*
- Muhammad, Haider Saleh. (2007). *Paper industry in the Republic of Tunisia (an applied case study in the state of Kasserine). Baghdad: University of Baghdad.*
- Muhammad, Fares Mahdi. (2006). *Food industries in Iraq. Doctoral dissertation, unpublished, University of Basra, College of Arts.*